

## أحكام القرآن

@ 222 ا ألسنا بإخوانك فقال بل أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض .

فبين النبي أن إخوانهم كل من يأتي بعدهم وهذا تفسير صحيح ظاهر في المراد لا غبار عليه \$ الآية العاشرة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) الآية 14 .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى في المراد بها \$ .

ف قيل إنهم اليهود وقيل هم المنافقون وهو الأصح لوجهين .

أحدهما أن الآيات مبتدأة بذكرهم قال تعالى ( ! ! ) إلى قوله ( ! ! ) الحشر 11 - 17 .

وعد عبد ا بن أبي اليهود بالنصر وضمن لهم أن بقاءه ببقائهم وخروجه بخروجهم فلم يكن ذلك ولا وفى به بل أسلمهم وتبرَّأ منهم فكان كما قال تعالى ( ! ! ) الحشر 16 فغرَّ أولاً وكذب آخرًا .

الثاني أن اليهود والمنافقين كانت قلوبهم واحدةً على معاداة النبي ولم تكن لإحداهما فئة تخالف الأخرى في ذلك .

والشئى هي المتفرقة قال الشاعر .

( إلى ا أشكو نيَّة شقت العصا % هي اليوم شتى وهي بالأمس جمع )